لا يقبل الله نافلة حتى تؤدى الفريضة

س151: إذا صمت أياما من شوال بنية النفل، وفي ذمتي أيام من رمضان لم أقضها، فهل تكفي عن قضاء ما فاتني من رمضان؟ الجواب: الصحيح أن من صام بنية النفل وعليه أيام من رمضان لم يقضها، فإن هذه الأيام تقع عن الفرض، كمن حج بنية النفل وهو لم يحج عن نفسه، فإن نيته تنقلب فرضا لا نفلا ويكون الحج له لا لغيره. وقد ورد في بعض الأحاديث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: { لا يقبل الله نافلة حتى تؤدى الفريضة } .